مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة

كاروان محمود مصطفى حسن
قسم علم النفس، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق
karwan_kurdi91@yahoo.com

أ.د. رشيد ملاحسين أحمد البرواري
قسم علم النفس، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق
rasheed_hussein55@yahoo.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2021/12/12
القبول: 2022/2/15
النشر: خريف 2022

الكلمات المفتاحية:
Epidemic, COVID-19, Behavioral Patterns, Social Habits, Teaching Staff

Doi:
10.25212/lfu.qzj.7.3.28

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة صلاح الدين، حيث بلغت عينة الدراسة (266) تدريسياً. واستخدمت الباحثان مقياس دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية من إعداد الباحثان. وبعد عملية جمع الإستبانات عن طريق نموذج كوبو تولبوكس، تم معالجتها إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج ان وباء كورونا له دور في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، ويوجد فروق دالة في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-أناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرالتدريسيين في بعض المستجدات للأنماط السلوكية وفقاً لمتغيرات (العمر، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرالتدريسيين في بعض المستجدات العادات الإجتماعية وفقاً لمتغيرات (الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي)، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرالتدريسيين في بعض المستجدات العادات الإجتماعية وفقاً لمتغير(العمر) ولصالح الفئة العمرية (58-67). وفي ضوء النتائج، تم تقديم عدد من الإستنتاجات والتوصيات.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مشكلة الدراسة:

لاشك في أن انتشار كورونا (كوفيد19) في مجتمعنا كما هو الحال مع المجتمعات الأخرى كان له تأثيراته السلبية على مختلف جوانب الحياة اليومية، فلم يقتصر على الجانب الاقتصادي والصحي بل تعدى ذلك إلى الجانب النفسي والاجتماعي وغيرها من جوانب حياة الأفراد والمجتمعات. وهذا يتطلب المزيد من الجهد العلمي لتحديد تلك التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن هذا الوباء بغية معالجتها بأسلوب علمي ووفق قواعد علمية. وفي هذا اللإطار يأتي البحث الحالي الذي يندرج ضمن موضوعات علم النفس الاجتماعي، من خلال سعيه إلى عرض وتحليل دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية، باعتباره من الظواهر المستجدة في الحياة الاجتماعية. وتأتي هذه الدراسة استجابة للمستجدات السلوكية والعادات الإجتماعية المتصاعد من انتشار الوباء على المستويين العالمي والمحلي، فمنذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020، أن تفشي مرض (19 - COVID) الناتج عن فيروس "كورونا المستجد" الذي ظهر للمرة الأولى في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية قد بلغ مستوى الجائحة أو الوباء العالمي (صليبي واخرون، 2020، ص:26). وبحلول 31 يناير 2021، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن هناك 102،083،344 حالة مؤكدة من COVID-19 في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك 2،209،195 حالة وفاة، بينما تعافي (26,171,872) والباقون تحت المعالجة والأرقام ما زالت في تغير يوما بعد يوم بين زيادة وانخفاض (WHO, 2021). وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- هل لإنتشار وباء كورونا في اقليم كوردستان العراق تأثير على الأنماط السلوكية لدى افراد المجتمع ؟
- هل أدى إنتشار وباء كورونا في اقليم كوردستان العراق إلى تغيير بعض العادات الإجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع؟
- هل تؤثر العوامل الديمغرافية على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة إزاء دور وباء كورونا في تغيير الأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية؟

أهمية البحث:

منذ أواخرعام (2019) بدا العالم يواجه أزمة صحية تتمثل في الجيل الثالث من الفيروس التاجي الذي ظهر في أقل من عشرين عاماً. فقد ظهر مرض الالتهاب الرئوي الحاد (SARS-CoV) في عام 2003، وتبعته متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) في عام 2012، ومع نهاية عام 2019 ظهرت جائحة كورونا أو ما يسمى (COVID-2019) (Kelvin & Rubino, 2020: p.1). إذ تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد (COVID - 19) أو فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (CoV-2–SARS) في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين (Eurosurveillance editorial team, 2020: p.2). وتم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

11 مارس 2020 كجائحة. وتتراوح فترة الحضـــانة من 5 إلى 14 يوما أو أكثر، وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معدياً قبل ظهور الأعراض التي تشـمل الحمى، والسـعال وضـيق التنفس، وقد يؤدي للوفاة (الحقوي، 2020: ص339). والمجتمع كوردى ليس بمنأى عن خطر جائحة كورونا وتداعياته الصـحية، والسـيكولوجية، والاجتماعية، والاقتصـادية أيضـاً. سـيما وأن سـلوك الأفراد يعتمد بالضـرورة على فهم شـامل، ودقيق لعلاقات التأثير المتبادل بين خصـائص الفرد الذاتية من جهة، والخصـــائص الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى. ويعد المجتمع الكوردي كغيره من المجتمعات التي لها عادات وتقاليد وأعراف وقيم دينية واجتماعية، ينشـــأ عليها كل فرد من أفراد المجتمع منذ ولادته ويحرص على التمسك بها لأنها تلبي حاجة الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، ويعد المجتمع الكوردي من بين المجتمعات التي تولى الأعراف والتقاليد أهمية قصـوى، لأنها تسـهم في تماسـك ووحدة المجتمع ولا يمكن الاسـتغناء عنها، كما أنها من المفاخر التي يعتز بها المجتمع الكوردي أفراداً وجماعات. وحظي موضـــوع جائحة كورونا باهتمام الباحثين والمؤسسات العلمية على المستوى العالمي ، وفي المجال النفسي أتاحت الجمعية النفســية الأمريكية (APA) إمكانية الوصــول إلى مقالات مفتوحة من مجلاتها لمســاعدة الباحثين على الوصـــول إلى الموارد التي يحتاجون إليها في تقديم الدعم النفســـي والمهني والتعلم عن بعد ، وتغطي مواضـيع متنوعة تتعلق بالآثار النفسـية للأوبئة والتي تمت دراسـتها في السـنوات الماضـية كسـلوك المواجهة والقلق واضـطراب ما بعد الصـدمة والسـلوك الصـحي والصـلابة والفروق الصـحية والصـحة النفسية والضـغوط الاقتصـادية والممارسـات البعيدة : الصـحة عن بعد والعمل عن بعد (APA,2020). وهناك مسوحات ذات قيمة كبيرة يتم إجراؤها تقوم بتتبع مسار متغيرات نفسية مختلفة، منها على سبيل المثال ما تقوم به شركة إيسوس (Ipsos) وهي شركة عالمية لأبحاث السوق ومقرها العالمي في باريس. ونشـير هنا إلى ما جرى نشـره حول بعض الاسـتطلاعات التي جرى تنفيذها على النت online. في الاستطلاع الذي أجري بين ١٩ و ٢١ مارس بلغ حجم العينة فيها (24000) مستطلع شملت (12) دولة وهي أستراليا والبرازيل والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والهند وإيطاليا واليابان والمكسيك وروسيا وفيتنام ، أشـار(43%) من الألمان إلى أن العدوى المحتملة سـتلحق الضـرر بصـحتهم النفسـية ورفاههم بشـكل شـديد أو خطير، و(77%) من الصـينيين و(75%) من الهنود و(74%) من الفيتناميين ممن شاركوا بالاستطلاع يرون أن العدوى بفيروس كورونا يمكن أن يؤثر بشكل خطير على صحتهم النفسية ، أما في إيطاليا فقد بلغت النسبة(26%) وهي تمثل مفاجأة للباحثين (رضوان ، 2020 : ص40). وفي دراسـة تم اجراؤها من قبل قبل فيفو(Vivo ,2020) بعنوان " الآثار النفسـية لـــ COVID-19 على طلاب الجامعات" تم إجراء الإختبارات النفســـية عبر الإنترنت لعينة من 311 طالبًا جامعيًا وطلاب دراســـات عليا. أشـــارت النتائج إلى أن درجات المشـــاركين في المقاييس المختارة كانت في النطاق السريري للتوتر والقلق والضيق العالمي. (Vivo, 2020). وفي دراسـة اخرى تم إجراءها في اسبانيا من قبل أوزاميز، واخرون (Ozamiz,et al,2020)بعنوان:" الحالـة النفســـية للمعلمين خلال أزمـة COVID-19تحدي العودة إلى التدريس وجها لوجه" لإجراء ذلك تكونت العينة من (1633) معلمًا تم إعطاؤهم اســـتبيانًا عبر الإنترنت لقياس التوتر والقلق والاكتئاب. فأظهرت النتائج أن نســـبة عالية من

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المعلمين أظهروا أعراض القلق والاكتئاب والتوتر. علاوة على ذلك، فإن المتغيرات مثل الجنس والعمر تؤثر أيضًا على هذه الأعراض (Ozamiz,et al, 2020). وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في محاولتها قياس دور وباء كورونا باعتبارها من الظواهر الطارئة، التي أحدثت تغيراً أو زلزالاً في سلوكيات الأفراد وعاداتهم الاجتماعية، ومن خلال اعداد مقياس لهذا الغرض والذي يمكن تعميمه لقياس الأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية أثناء انتشار الأوبئة، وبصفة عامة تكمن أهمية البحث الحالي في:

1.الأهمية النظرية : تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال حداثتها وأصالتها، إذ تعد من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثان التي درست وباء كورونا و المستجدات التى تتبعه في أنماط السلوك والعادات الإجتماعية في المجتمع الكوردي حديثا، وقد سعت الدراسة الحالية إلى إبراز مفهوم دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية التي يعانون منها كنتيجة لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تقديم معلومات وأدب نظري بخصوص المستجدات في الأنماط السلوكية التي تتضمن (السلوك الفردى / الصحي، السلوك العائلي/ مع الأسرة، السلوك في العلاقات العامة / مع الزملاء، السلوك المتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية في حالات الفرح والحزن) من جهة اخر، بحيث يمكن للمهتمين الاستفادة منه والرجوع إليه، ومن المؤمل أن يكون للدراسة الحالية دوراً في زيادة فهم أبناء المجتمع الكوردي نحو المستجدات السلوكية التى تتبعه بسبب وباء كورونا المستجد.

2.الأهمية التطبيقية: التوصل لمجموعة من التوصيات المنبثقة من دراسة علمية بغية المساهمة في التقليل من حدة وباء كورونا.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1.دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة .

2.دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغيرات: (العمر، الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي).

3. دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

4. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد تبعاً لمتغيرات: (العمر، الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في ضوء ما يلي:

1.المجال البشري: عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة .

2.المجال الزماني: الفترة الزمنية الممتدة من (2020/9/1) إلى (2021/7/1) .

3.المجال المكاني: الكليات التابعة إلى جامعة صلاح الدين / أربيل.

تحديد المصطلحات:

1.الوباء Epidemic:

عرفته منظمة الصحة العالمية (WHO): بأنه هو انتشار مفاجئ وسريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة(معبد، 2020 : ص294) .

2. فيروس كورونا الجديد (nCOVID -19)

"مرض كوفيد-19 هو مرض معدي يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل (كوفيد-19)الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم" (WHO,2020).

3. تعريف السلوك Behavior:

يعرفه جرير وبورك (Grier & Burk,1992): "جميع الاستجابات العضلية والإفرازية القابلة للملاحظة أو القابلة للقياس (أو عدم وجودها في بعض الحالات) والظواهر ذات الصلة مثل التغيرات في تدفق الدم والأصباغ السطحية استجابة للتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للحيوان" (Levitis, et al., 2009: p.106)

4. الأنماط السلوكية Behavioral patterns:

عرف باندورا (Bandura,1986)"أنماط السلوك البشري من حيث الحتمية المتبادلة، الذي يتم تصوير السلوك على أنه يتم تشكيلها والتحكم فيها إما من خلال التأثيرات البيئية أو من قبل عمليات التصرف الداخلية". (Bandura , 1989, pp:2)

تعريف الباحثان:

الأنماط السلوكية: هي تلك الأنماط من السلوك التي يتخذ كل فرد منها عدة سمات مميزة له من خلال الحتمية المتبادلة او الادراك الاجتماعي والتي تم تحديدها في البحث الحالي بالآتي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- **نمط السلوك الفردى/ الصحي** :هو ذلك النمط السلوكي الذي يهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد، وإتباع السلوك الصحي لتجنب الفرد من خطر وباء كورونا.
- **نمط السلوك العائلي /الأسري:** هو ذلك النمط السلوكي الذي يمثل في كيفية تعامل الفرد مع افراد أسرته التي تقوم بينهم علاقات دائمة، وتتكون بالعديد من الإلتزامات منها التربوية والسلوكية والنفسية والصحية...الخ.
- **نمط السلوك مع العلاقات العامة /الزملاء:** هو ذلك النمط السلوكي الذي يمثل في علاقة الفرد مع زملاءه او البيئة المحيطة به، أي سلوك الفرد متأثر بوجود آخرين ويتعلم الفرد السلوكيات من محيطه الاجتماعي (كالمدرسة والشارع والزملاء وباقي التنظيمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية).
- **نمط السلوك المتعلق بالعادات الإجتماعية:** هي تلك العادات الإجتماعية التي يتمثل مجموعة من السلوكيات المتكرر وتستمر لفترة طويلة، وتلعب سلوكياتنا وعاداتنا اليومية في حالات الفرح والحزن مثلاً كأداب السلوك، تجمع الناس في المساجد للصلاة والمشاركة في المناسبات (أعياد، حفل زفاف) ذهاب إلى مجالس العزاء وزيارة المريض والمقابر، دوراً مهماً في حياة المجتمع.

5. العادات الإجتماعية Social habits:

عرف ادوارد سابير (Edward Sapir) "العادة الاجتماعية بأنها مصطلح يستعمل للدلالة على مجموع الأنماط السلوكية التي تحتفظ بها الجماعة وتترسمها تقليدية و هذا ما يميزها عن النشاطات الشخصية التي يقوم بها الفرد ." (بدرالدين،2014،ص:3).

التعريف الإجرائي للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس أنماط السلوكية والعادات الإجتماعية.

تعريف الباحثان لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة: هو كل تدريسي يقوم بوظيفة التعليم والبحث في المؤسسة الجامعية.

❖ **مفهوم فيروس كورونا المستجد (COVID - 19)**

يعد فيروس كورونا، ويسمى كورونا المستجد بـــ (COVID -19) أيضا، فصيلة كبيرة من الفيروسات المعدية، التي تصيب الجهاز التنفسي لدى الإنسان، ويمثل تعريف منظمة الصحة العالمية موجزا يؤكد علاقة النظافة الشخصية وسلامة الممارسات الصحية في الحياة اليومية بصحة البيئة والصحة العامة التي تنعكس بشكل مباشر على أمن الإنسان، المتمثل في تجنب مهددات حياته. إن العلاقة بين الإنسان والصحة قديمة، وربما تعود إلى بداية حياة الإنسان على الأرض، إذ تمثل صحة الإنسان أحد أهم محددات وجوده في الحياة، كما تعد الأوبئة التي يتعرض لها أحد أبرز التحديات، وقد احتاج الإنسان إلى قرون طويلة حتى استطاع أن يسيطر على جوانب كثيرة من الطبيعة بالعلم، ويخفف حدة الأوبئة التي يتعرض لها .ويمكن الأوبئة الناتجة عن ظروف طبيعية، كتغير المناخ، ومواسم الجدب، وما يتبعها من

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أضرار بيئية صحية، مثل انتشار الطاعون. وتصف بعض الدراسات الاجتماعية التاريخية عدداً من الأوبئة التي أصابت بعض المدن، ثم انتشرت في بلدان كثيرة (الشقير،2020، ص ص:145-147). ولاحظ علماء علم النفس الاجتماعي (Social psychology) أن هناك أنماطا سلوكية ونفسية جماعية مرتبطة بأوقات الأوبئة، كالطاعون، أو وباء الإنفلونزا الإسبانية، ما دفع إلى دراسة أنماط استجابات المجتمعات خلال أوقات انتشار الأوبئة، وظهر في هذا الإطار مفهوم علم النفس الأوبئة (Epidemic psychology) الذي يدرس سلوك المجتمعات مع تفشي الأوبئة.

❖ **الآثار الاجتماعية والنفسية لوباء كورونا**

- **تأثير وباء كورونا على السلوك الفردي**

شهدت الفترة الماضية منذ بداية انتشار الفيروس في البلدان المختلفة استجابات فردية متنوعة "كهيستيريا الشراء" وتخزين المواد الغذائية المختلفة، وشراء المطهرات والمعقمات ودعوات مختلفة لإجراءات مختلفة من الوقاية والعلاجات الشعبية والدينية، (رضوان،2020، ص:42). مع كل ما ينشر في وسائل الإعلام الأخبار التي تعمل بدورها على تنشيط وتعزيز الخوف والقلق، وبالتالي العجز عن اتخاذ الاستجابة الصحيحة والخوف العشوائي يمكن أن يضخم حالة من الذعر تعزز الاستجابة الفردية، وما يأتي معها من سلوكيات يقوم بها الأشخاص، مثل عزل أنفسهم أو تجنب المهمات اليومية والهوس بالنظافة الشخصية والتسوق المهووس لمنتجات الصحة والنظافة، مثل الأقنعة الواقية أو المطهرات أو الأغذية العضوية والمياه المعدنية. ويشير روجرز (Rogers , 1985)" على قابلية الفرد للقيام بأنماط السلوك الصحي التي تهدف للحفاظ على الصحة العامة وازالة التهديدات الصحية وكفائته الذاتية لصد خطر الإصابة بالأمراض " (شامخ و عبد الحميد،2018،ص:163).

- **تأثير وباء كورونا على السلوك الأسري**

أدى فيروس كورونا إلى إجبار الافراد على الالتزام بقيود عديدة لم تؤخذ بالحسبان لحماية أنفسهم وأسرهم من المرض، فأصبح على كل فرد مسؤولية اتباع إجراءات الوقاية، كالبقاء في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، الأمر الذي أدى إلى عدم القدرة على ممارسة المهنة بشكل مريح، بالإضافة إلى الحرص على تعقيم كل ما يأتي من الخارج، وزيادة الحذر عند التعامل مع أفراد الأسرة، كل هذه الإجراءات تؤدي إلى شعور الإنسان بالتقيد وعدم الحرية خاصة وأن الخروج من المنزل في أي وقت والتعامل بشكل مباشر مع الآخرين كان من المسلمات والأمور المفروغ منها، وبالتالي فإن عزل السكان وحظر خروجهم وتنقلهم سيؤدي بالتأكيد إلى عواقب على سلامتهم النفسية، مثل : الإحباط أو الملل والقلق بشأن إصابة الشخص أو إصابة من حوله بالمرض. (الأسمري،2020، ص ص:267-275).

- **تأثير وباء كورونا في السلوك مع الأخرين**

فرضت أزمة فيروس كورونا المستجد العديد من القيود على جميع الناس، تلك القيود التي منعت من القيام بأمور تعتبر من المسلمات، كالخروج من المنزل دون أي قلق وفي أي وقت، والقيام بالنشاطات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الاجتماعية دون حذر أو شعور بالريبة من الشخص المقابل لاحتمال إصابته بالمرض، وعندما أصبحت هذه المسلمات ممنوعات، شعر العديد بالعجز والضغط النفسي نتيجة عدم القدرة على القيام بأحد حقوقه، وهو ما قد يؤدي إلى تصـــرف الفرد بعدوانية مع الآخرين، ويســـعى المرء في حياته من أجل تحقيق التوافق النفســـي والاجتماعي، ويواجه العديد من المشـــكلات التي تخل من توازنه وتجعله في حالة من التوتر والاضـطراب، فيسـعى إلى حل هذه المشـكلات واسـتعادة توازنه بطريقة بناءة، وإن لم يسـتطع، يصـــبح في حالة من التوتر والإحباط، ويلجأ إلى طرق ســـلبية خاطئة في حل مشـــكلاته، منها العدوان (الأســمري،2020،ص:273). فوراء كل الســلوك دافع، والدافع الواحد يؤدي الى أنماط من الســلوك تختلف باختلاف الافراد، وقد يؤدي الى أنماط مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه تبعاً للموقف الخارجي. وقد يصدر السلوك الواحد من دوافع مختلفة. (جبر و كاظم، 2013 : ص46)

- **نظريات مفسرة للأنماط السلوكية والعادات وتقاليد**

1. النظرية التحليل النفسي. Psycho - analysis Theory:

يؤكد فرويد Freud في نظرية التحليل النفسي وجود ديناميات معينة في شخصية الفرد تمارس تأثيرها في سلوكياته المختلفة (ذيب،ب.ت،ص ص:10-11). كما يركز هذه المدرسة على تاريخ العلاقات في تفســـير الســـلوك الإنســـاني ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشـــخاص في محيط القيم الاجتماعية (هاجر،2018،ص:14). وتفترض هذه المدرسة أن الجهاز النفسي للفرد يتكون من ثلاثة نظم أساسية هي: الهو (ld). والانا (Ego) والانا الأعلى (Super Ego). كل نظام من هذه النظم الثلاثة للشخصية له ديناميته وظائفه وخصـائصـه ومبادؤه ومكانيزماته الخاصـة (أمينة،2014، ص:30). وان السـلوك الانسـاني في الغالب هو محصـلة تفاعل هذه النظم التي تتفاعل مع بعضـها لدرجة يصـعب معها فصـل تأثير كل نظام عن الاخر (ذيب، ب.ت، ص:11). ويعتقد يونج سلوك الانسان تجمع بين الغائية والعلية، كما هو مشـروط بتاريخه الفردي (العلية)، وكذلك بأهدافه وأشـكال مختلفة من الطموح (الغائية)، وكل من الماضـي كواقع والمستقبل كاحتمال يقود نمط السلوكي للفرد في الحاضـر.ويرى يونج أن شـخصـية الإنسان تتكون من الأنا واللاشعور الشخصي واللاشعور الجمعي والذات. ويتألف اللاشعور الجمعي من مجموع الخبرات التي مرت بها البشـرية وتكون على شـكل أنماط سـلوكية مسـتعدة للظهور إذا دعمت بخبرة أو فكرة ما، وهذه الأنماط هي التي تحدد الســـلوك الإجتماعي للفرد منذ بداية حياته، وتتجمع في اللاشـعور الشـخصـي خبرات الفرد من مناطق مختلفة وتبنى حولها مشـاعر وانفعالات وذكريات لتكون مركزاً يطلق عليـه (العقـد)، ويؤثر العقـد في الســـلوك الإجتمـاعي للفرد دون أن يـدري (جبر وكاظم،2013، ص ص:50-51).

2. النظرية السلوكية Behavioral Theory :

تمثل النظرية السلوكية (الإشراط الكلاسيكي) لرائدها **بافلوف** إلى أن أنماط السلوك الذي يكتسبها الفرد من خلال العمليات الإشـــراطية المختلفة التي تســـتند إلى قوانين الاســـتحواذ والتعميم والتمييز وغيرها، نتيجة مرور الفرد بخبرات تفاعلية مع البيئة المحيطة بالفرد التي هو جزء منها (أدم كجور،2019،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ص:10). أما بالنسبة لأصحاب نظريات التعلم الإجرائي، بقيادة **"واطسونWatson" و" سكنرSkinner"** فيشيرون إلى أنه يتم الحصول على الأنماط السلوكية وتعلمها من خلال التجارب التي يتعرض لها الفرد، وأن الأنماط السلوكية هي مجموعة من العادات تعلمها الفرد سابقا، وساهمت في خفض التوتر لديه بما فيه إشباع لدوافعه. أيضا، **(واطسون وسكنر)** يعتقدان أن السلوك البشري لا يمكن أن ينمو من خلال الجهد الشعوري، ولكن بدلا من ذلك يتم تشكيلها بطريقة تلقائية من خلال التكرار والتعزيزات، وأوضح (وولمان وكرانر) أن الفرد الذي لا يكافئ لعلاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يسبب ظهور أشكال شاذة من السلوك (بلوافي وزوبيري،2018، ص:19).

3. النظرية الحتمية المتبادلة لألبرت باندورا

يعد عالم النفس ألبرت باندورا (Bandura,1925) أحد الرموز الأساسية النظرية التعلم الاجتماعي المعرفي بالملاحظة (Observation Learning) و التي تنظر إلى التعليم على اعتبار أن مفهومه الأساسي عملية اجتماعية تكمن في آثارها التربوية والمعرفية والتي يكون فيها السلوك البشري نتاج البيئة و للمحيط الاجتماعية، وفي نفس الحين محرك ومؤثر في هذه البيئة من خلال المحاكاة والملاحظة للآخرين، فيحدث تعلم للعديد من الأنماط السلوكية لمجرد ملاحظة سلوك الآخرين، حيث يعتبر هؤلاء الآخرين بمثابة قدوة ونماذج (Models) يتم الإقتداء بسلوكياتهم (عبد الكريم،2017،ص:13). وتعني النمذجه (Modeling) لدى باندورا تلك العملية التي يتولد او ينتج من خلالها سلوك تم تعلمه من خلال مشاهدة الفرد سلوك اشخاص آخرين (صالح،1988،ص:155). افترض باندورا أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل إلى حد كبير، لذلك يتم تحديد السلوك البشري في ضوء نظرية باندورا من خلال تفاعل ثلاثة تأثيرات وهي: "العوامل الشخصية والعوامل السلوكية والعوامل البيئية" (رزقي،2012،ص:30). يشير باندورا الى ان هذه التأثيرات تعمل جميعها كمحددات التفاعل التي تؤثر على بعضها البعض ثنائي الاتجاه. حيث أطلق على التبادلية الثلاثية أو "الحتمية المتبادلة" (reciprocal determinism) أن أساس التعلم المعرفي الاجتماعي لبادورا هو فكرة الحتمية المتبادلة (Bandura,1989,P:2). وبهذا فإن معظم أنماط السلوك الفردي في رأيه هي أنماط مكتسبة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه وبقدر ما يتم تعزيز هذه الاستجابة فإن ظهورها يصبح أكثر احتمالا (عبد الجواد ،2020،ص:720). بمعنى ان استعمال باندورا لمفهوم الحتمية التبادلية يصف الطريقة التي يتفاعل بها السلوك والفرد والبيئة , فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر في البيئة وكذلك فان العوامل المعرفية للفرد تؤثر في السلوك وتتأثر به، وأن المعرفة التي يكتسبها الانسان عن طريق التعلم تختلف عن السلوك الذي يؤديه من خلال اكتساب المتعلم لهذه المعرفة فقد تكون المعرفة المكتسبة اكثر من السلوك المؤدي، وعند ملاحظة السلوك أي تعلم السلوك بالملاحظة هنا يتم التعلم بشكل يوازي المعرفة المكتسبة لهذا يكون التعلم بالنمذجة وحسب نظرية باندورا هي تعلم السلوكيات من خلال النماذج المقدمة اليهم مصادفة او عمدة (عدنان،2020،ص:8). وقد تبنى الباحثان نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا للافادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

4. **النظرية المجال لكيرت ليفن: Lewins theory**

يعتبر كورت لويين " من أوائل علماء النفس الذين تبنوا المفاهيم والمبادئ الايكولوجية في دراسة سلوك الإنسان فقد حدد أن الخطوة الأولى لفهم السلوك الفردي أو الجماعي للإنسان تتحقق من خلال التعرف على الظروف والمواقف المحيطة به (عزوز،2014، ص:48). يؤكد ليفين علي حيز الحياة "Life Space" يشير مفهوم (الحيز الحياة) إلى مجموعة القوي الفاعلة المتزامنة التي توجد في المجال النفسي للفرد والمحددة لمسلكه في لحظة ما. وينتقل الفرد من حيز إلى حيز آخر تحت تأثير قوى المجال ومحصلة هذه القوى ومجال تأثيرها واتجاه ذلك التأثير ويستتبع ذلك تغيراً في سلوك الفرد (الزيات،2004،ص:273). نظر ليفين للأحداث السلوكية في ضوء مكون (حيز الحياة) الذي يتضمن حاجات الفرد وامكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها، وكل مظهر للبيئة المادية للفرد لايكون جزاءً من (حيز الحياة) و لايستجيب له على نحو مباشر، فانه يمثل الغلاف الخارجي لحيز الحياة (جبر و كاظم،2013 ،ص:53). فالسلوك هو نتاج للتفاعل بين الفرد و البيئة كسببين معتمدين على بعضهما البعض في انتاج السلوك أي أن السلوك (B)هو دالة (F)التفاعل بين الفرد(P)و البيئة(E)ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة الأتية:$B = F (\overleftarrow{PxE})$
حيث تشير الأسهم إلى تبادل التاثيرات المتبادلة بين الفرد (P) والبيئة (E) (الزيات،2004،ص:274).

❖ **دراسات سابقة تناول موضوع البحث**

1. قام هرمان وأخرون (Herman et al, 2015) بدراسة هدفت إلى بحث السلوكيات المجتمعية للوقاية من الأمراض المعدية وعلاقتها بكل من معرفة الأمراض المعدية، الوقاية من الأمراض المعدية، معرفة نمط الحياة النظيف والصحي، منع الدافع للأمراض المعدية، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) فردا ممن يعيشون في القرى التي لديها حالات كثيرة من الأمراض المعدية في مقاطعة ماروس ريجنسي بإندونيسيا، وقد أظهرت النتائج أن المعرفة بالوقاية من الأمراض المعدية واتجاهات الوقاية من الأمراض المعدية تؤثر على سلوك المجتمع للوقاية من الأمراض المعدية، في حين أن دافع الوقاية من الأمراض المعدية لا يؤثر على سلوك الوقاية من الأمراض المعدية، تشير هذه النتائج إلى أن المعرفة بالنظافة والصحة والوقاية من الأمراض المعدية هي الدافع للقلق من عدم زيادة الإصابة بالأمراض المعدية، وخاصة الحمى الضنك والسل الرئوي والإسهال (Herman et al, 2015,pp:104-112).

2. ودرس يو واخرون (Yu et al,2020) الى استجابة لتفشي COVID-19، والتحقيق في التغيير السلوكي عند التعرض للحيوانات الحية قبل وأثناء تفشي المرض، والدعم العام والثقة لتدابير الاحتواء الحكومية. تم إجراء مسح هاتفي مقطعي للسكان عبر الاتصال العشوائي في ووهان وشنغهاي، بين (1-10فبراير 2020) .تم أخذ عينات عشوائية من (510) من سكان ووهان و(501) من سكان شنغهاي. تمت مقارنة الاختلافات في مقاييس النتائج قبل وأثناء الفاشية، وبين مدينتين. استجاب الجمهور بسرعة لتفشي المرض، وقلل من التعرض للحيوانات الحية، خاصة في ووهان. مع الدعم العام الكبير في تدابير الاحتواء، ينبغي تعزيز تنظيم أفضل للأسواق الرطبة والأنظمة الغذائية الصحية (Yu et

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

.al,2020,pp:1-29)

3. وهدفت دراسة (الفقي و ابوالفتوح ،2020) إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية ،والاكتئاب والكدر النفسي، الوساوس القهرية، الضجر، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة بلغت (746) من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والأهلية، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في الوقت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، كما توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائية في المشكلات النفسية يعزي لمتغيري جنس والعمر الزمني، ولا يوجد فرق دال إحصائية يعزي لمتغير البيئة (الفقي و ابوالفتوح ،2020،ص ص: 1048-1089).

التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع البحث

من حيث الهدف: بعد الاطلاع الدراسات السابقة نجد أن هناك تنوع من الدراسات التي تناولت موضوع البحث. معظم الدراسات السابقة كانت تروم للكشف عن تغييرالسلوكيات للوقاية من الأمراض. وتشمل جميع الدراسات المذكورة ماعدا دراسة (الفقي و ابوالفتوح ،2020) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا. والدراسة الحالية أيضاً تهدف إلى دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الاجتماعية.

من حيث العينة: لقد تنوعت احجام العينة الدراسات السابقة فمنها من كانت عينة دراسة من (200) فرداً مثل دراسة (Herman et al, 2015)، ودراسة (Yu et al,2020) و (الفقي و ابوالفتوح ،2020) كانت تتراوح بين (746 – 111) فرداً، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (266) تدريسياً، تتراوح أعمارهم بين (28- 66) سنة وبأعداد متساوية بين الذكور والاناث.

من حيث النتائج: نتائج الدراسات السابقة اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها فمنها من كانت نتائج دراسة (Herman et al, 2015) و (Yu et al,2020) وجود علاقة بين سلوك المجتمع والمتغيرات الأخرى كما يوجد تغيير في السلوك الانسان، وتشير نتائج دراسة (الفقي وابوالفتوح ،2020) وجود المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، كما توصل الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائية في المشكلات النفسية يعزي لمتغيري جنس والعمر. والدراسة الحالية أيضاً، أن وجهات نظر التدريسيين في الجامعة تجمع على وجود دور الوباء كورونا في تغيير الأنماط السلوكية والعادات الاجتماعية لدى الأفراد.

❖ منهجية البحث

يتضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته والأدوات المستخدمة في البحث والإجراءات التي اتبعت في تهيئة الأدوات وإجراءات التطبيق والأسلوب المتبع في ذلك والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها كما يأتي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

❖ مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من (2386) تدريسياً يتوزعون على (15) الكلية في الأختصاصات العلمية والإنسانية في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2020-2021) بواقع (922) إناث و (1464) ذكور، ويمتنون الى (81) قسماً في جامعة صلاح الدين.

❖ عينة البحث:Research Sample

تشير العينة إلى مجموعة جزئية مميزه و منتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع. استخدم أسلوب العينة الطبقية التناسبية العشوائية (Proportional Stratified Sample) في اختيار عينة البحث الأساسية وتتلخص هذه الطريقة باختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بحيث يكون حجم هذه العينة يتناسب وحجم الطبقة المأخوذة منها وهذا يعني أن نتعامل مع كل طبقة وكأنها مجتمع قائم بذاته لأخذ العينة (الحمداني واخرون 2005، 203). حيث بلغ عدد الكليات في جامعة صلاح الدين (15) كلية، فقد تم اختيار بصورة عشوائية لكل من الجنس ذكور وإناث ومن جميع اقسام بصورة عشوائية ثم من هذه اقسام اختير عدد من التدريسيين بصورة عشوائية بما يتناسب مع العدد الكلي المطلوب. اذ اختار الباحثان نسبة (11 %) من التدريسيين الموجودين في الكليات، ووزعت العينة على وفق متغيرات التخصص والجنس. وعليه بلغت عينة البحث (266) التدريسيين، تتراوح أعمارهم بين (28- 66) سنة بمتوسط قدره (42.4) سنة وانحراف معياري بلغ (9.3)، ومن حين تتراوح خبرتهم العلمية بين (1- 43) سنة بمتوسط قدره (15.5) سنة وانحراف معياري بلغ (9.4)، ويتوزعون على التخصصات الدراسية بواقع (135) التدريسي في التخصص الإنسانية و (131) التدريسي في التخصص العلمية، وتبعة المتغير الجنس بلغ عدد الذكور (133) التدريسي مقابل عدد الإناث البالغ (133) التدريسية.

❖ أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، تطلب الأمر اعداد أداة لقياس دور وباء كورونا في المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية، وعليه إعداد الصيغة الأولية للإستبانة خضع لعدة إجراءات بدء بعملية إعداد الفقرات وتحديد أسلوب صياغة تلك الفقرات واختيار البدائل الخاصة بالإجابة عن الفقرات، ومن ثم الشروع بالتحقق من صدقها وثباتها واخيرة إعداد تعليمات الإجابة وكيفية التصحيح وتفريغ البيانات، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

1. إعداد فقرات المقياس:

لغرض إعداد فقرات المقياس الملائمة لقياس دور وباء كورونا في المستجدات للأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية، على وفق ما يعكسه التحديد النظري والتعريف الإجرائي لمصطلحاتها، قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية ومراجعة للأدوات المستخدمة في الدراسات المشابهة السابقة وذات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

العلاقة بموضوع البحث. لأجل إعداد الصيغة الأولية لأداة، ويتضمن إعداد إستبانة استطلاعية مفتوحة وتطبيقها على عينة استطلاعية وتحديد طريقة إستبانة إعداد فقرات الأداة وإعداد تعليماته:

2. الصدق الظاهري: Face Validity

تم عرض المقياس بصيغته الأولية المكونة من (86) فقرة على عدد من الخبراء في تخصص علم النفس وعلم النفس الاجتماع لبيان صلاحية كل فقرة من فقراته وبيان ما إذا كانت تحتاج إلى تعديل وما هو التعديل الملائم. ولقد تم اعتماد نسبة اتفاق بين الخبراء مقدارها (85 %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها في عملية التحكيم، من خلال عملية التحكيم تبين أن هناك (60) فقرة حازت على تأييد أكثرية الخبراء. أما الفقرات التي لم تنل تأييد اكثرية الخبراء والبالغ عددها (26) فقرات فقد تم استبعادها من المقياس، وعليه فقد استقر المقياس بصيغته النهائية بـ (60) فقرة وموزعة على اربعة مجالات.

3. الثبات: Relibility

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في الأداة، وقد تم التحقق من ثبات أداة تأثير وباء كورونا على أنماط السلوكية والعادات الإجتماعية بالطرائق الآتية:

أ. إعادة الإختبار Test - Retest:

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) تدريسياً من كلية الأداب و كلية التربية و كلية التربية الأساسية، وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من الإختبار الأول ،قد تم الإختبار الأول في التاريخ (2021/4/25) وبعد(14) ايام من الإختبار الأول تم الإختبار الثانى في التاريخ (2021/5/9)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (0,934) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار إجابات الأفراد على الأداة عبر الزمن.

ب. التجزئة النصفية Split - Halif :

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (30) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,955) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو نصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان براون (Sperman Brown) وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (0,977) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4. التحليل الإحصائي للفقرات (القوة التمييزية للفقرات) Item Analysis

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات أحدى الخطوات المهمة في بناء المقاييس النفسية التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صحة الأداة وثباته (Anastasi, 1976,p:198). ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للمقياس اعتمد الباحثان على أسلوبين هما:

أ. تمييز الفقرات Item discrimination:

ولغرض التعرف على قدرة كل فقرة في التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على أعلى الدرجات والذين يحصلون على أدني درجات، اعتمد الباحثان على البيانات التي حصل عليها من تطبيق المقياس على عينة البحث، إذ تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها تدريسيين ثم رتبت الدرجات بشكل تصاعدية من أدني درجة إلى اعلى درجة، وبعد ذلك تم اختيار نسبة (27 %) من الإستمارات الحاصلة على أدني الدرجات (27%) من الإستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، لتمثلا المجموعتين المتطرفتين. وبما ان أفراد العينة كان (266) تدريسياً وتدريسية فإن نسبة الـ (27%) من كل مجموعة تعني (72) فرداً، وعلية فأن عدد الأفراد في كلا المجموعتين العليا والدنيا (144) تدريسياً وتدريسية، وتراوح مدى الدرجات للمجموعة العليا بين (259 - 216) درجة، في حين تراوح مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (168-60) درجة. وباستخدام الإختبار التائي (t-test) لإختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا وباستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01)، ويشير ذلك بان الفقرات تتمتع بقدرة تمييزية تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا. وقد تراوحت القيمة التائية ما بين(3,52-16,45) فالقيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (142) وبمستوى دلالة (0,01) = (2,626).

ب. ايجاد معامل الاتساق الداخلي Internal consistency coefficient:

ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل رتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز البالغة (144) تدريسي وتدريسية، وقد ظهر ان معاملات الارتباط بين الفقرة والمقياس كله فقد تراوحت مابين (0,861-0،329)وعليه فإن فقرات المقياس جميعها عدت مميزة فتأكد ايبل (Ebel,1972) ان الفقرة تكون جيدة اذا بلغ معامل ارتباطها اعلى من (0.30) (محمود،2004،ص:79). وقد اختبرت دلالات معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها مع القيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة بين الفقرة والمقياس كله، وبذلك تم قبول جميع فقرات المقياس.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. تطبيق الأدوات:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من الخصائص السيكومترية لها وكذلك حصر مجتمع البحث وتحديد العينة، بدا الباحثان بتطبيق الأداة على أفراد العينة البالغ عددهم (266) تدرسية وتدريسي. وبسبب ظروف وباء كورونا، والالتزام بإجراءات الصحية والوقاية من كورونا، وعدم دوام التدريسيين في القاعات بشكل مباشر بنسبة (80%) والتزام بنظام التعليم الالكترونية، ولذلك الاعتبارات قام الباحثان بالتطبيق المقياس بشكل الاستبيانات الإلكترونية (Online Questionnaire)، هي أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات. ولغرض تطبيق قام باحث باستخدام برنامج كوبو تولبوكس (kobo tool box) في اعداد الاستبيانة الكترونية، قد تم ارسال استبيان الى العينة البحث .

6. الوسائل الاحصائية:

تمت معالجة البيانات في الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت الوسائل الاحصائية بما يأتي:

1. معادلة ارتباط "بيرسون"(Person – Correlation): استخدم لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الإختبار، والتجزئة النصفية.
2. معادلة سبيرمان – براون (Equal – length Spearman – Brawn) لإيجاد الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.
3. الإختبار التائي لعينة واحدة(One sample T-Test) لتحديد مستوى كل متغير من متغيرات البحث لدى أفراد العينة.
4. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test for independent sample) لحساب القوة التميزية وكذلك للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والتخصص.
5. تحليل التباين (test Annova) لإيجاد الفروق بين متوسطات مجموعات (اللقب علمي) وبين متوسطات مجموعات من الفئات (العمرية)
6. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على المستجدات السلوكي لدى أفراد العينة وترتيبها.

❖ نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفق الاهداف الواردة في البحث وكما ياتي:

الهدف الأول: دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

بعد أن تمت معالجة البيانات الواردة في البحث الإحصائي والمتعلقة بهذا المتغير، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي قدره (148.5) درجة وبانحراف معياري بلغ (28.8) درجة. ولمعرفة دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة تمت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

مقارنة متوسط الدرجات المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (144) درجة باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.53) والقيمة التائية الجدولية (1.984) وبدرجة الحرية (265) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير ذلك إلى أن وجود مستجدات في أنماط السلوك لدى أفراد العينة بسبب وباء كورونا. الجدول (10) يبين ذلك.

جدول (١) الوسط الحسابي الانحراف المعياري لدور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى العينة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة0.05
					الجدولية	المحسوبة	
أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة	266	148.5	144	28.8	1.984	2.53	دالة

ويرى الباحثان أنه يمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء أن جائحة كورونا المستجد COVID - 19 قد أثرت على جميع الأفراد في المجتمع الكردي ، وأثرت على سلوكهم مع وجود العديد من الحالات المصابة في جميع أنحاء العالم والكشف عن حالات جديدة يوما بعد يوم ، مما جعل جميع الأفراد لديهم أساليب مختلفة لمواجهة الجائحة، فان اساتذة الجامعة من الشرائح الإجتماعية الواعية وتتمتع بالمرونة العقلية التي تجعل لديهم القدرة على اكتساب أنماط السلوك جديد وقيام بالأنشطة المختلفة والمتنوعة والمرغوبة مع نفسه وأسرته و زملاءه ،من خلال التزامهم لأجراءات الصحية ضد وباء كورونا . وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة يو واخرون (Yu et al,2020)التي أشارت الى سرعة استجابة الجمهورأثناء تفشي جائحة كورونا COVID-19 في مدينة ووهان الصينية، في خلال قلة التعرض للحيوانات، وكذلك دعم لإجراءات المتخذه في تدابير الاحتواء عن طريق تنظيم الاسواق وأتباع الانظمة الصحية في التغذية (Yu et al,2020, pp:1-29). كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية باندورا في التعلم الإجتماعي عن طريق الملاحظة، وفي التعلم بالملاحظة يمكن لنموذج واحد نقل طرق جديدة للتفكير والتصرف في الوقت نفسه لكثير من الناس في المناطق المنتشرة على نطاق واسع (Bandura , 1989 ,p:22).

الهدف الثاني: دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغيرات: (العمر، الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي).

أ. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغيرالجنس.

استجابة لهذا الهدف فقد تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً والمتعلقة بهذا المتغير، فأظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الذكور هو (144.3) درجة، والانحراف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المعياري (26.3) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (152.7) درجة، والانحراف المعياري مقداره (30.5) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.4) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين ذكور وإناث، ولصالح الإناث. الجدول (11) يبن ذلك.

جدول (٢) دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير: (الجنس).

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في السلوك	ذكور	133	144.3	26.3	2.4	1.984	264	دالة
	إناث	133	152.7	30.5				

ويُفسرباحثان الفرق لصالح الإناث في دور وباء كورونا في الأنماط السلوكية، أن تأثير الفيروس كان متفاوتا على السلوك بعض الفئات المختلفة من الناس، إذ كان تأثير الوباء على السلوك الذكور مختلفا عن تأثيره على الإناث، وفي ظل الظروف الاستثنائية، تثير جائحة كوفيد-19 قلق الجميع، وخاصةً مَن يعانون من مشكلات صحية أو ظروف جسدية تجعلهم أكثر عرضةً للإصابة بالمرض. من بين هؤلاء نجد النساء الحوامل، فبالإضافة إلى التوترات والتساؤلات حول مدى سلامتهن وسلامة الأجنة في بطونهن، يُعَد القلق والخوف من المشاعر الشائعة التي تتعرض لها الأم في أثناء الحمل، بطبيعة الحال. كما يوجد توزيع غير متكافئ لأعمال رعاية الأسرة بين الذكور والإناث. ففي الأوقات المعتادة، تتحمل إناث مسؤولية رعاية الأسرة والمنزل بسبب التقاليد الاجتماعية. وهن يتحملن الآن على الأرجح الزيادة في مسؤوليات أعمال الرعاية الناجمة عن إغلاق المدارس، وعزل كبار السن، والأعداد المتزايدة لأفراد الأسرة المرضى. وهناك مخاطر كبيرة تتمثل في دفع هذه الظروف العديد من النساء إلى ترك وظائفهن، وخاصة تلك التي لا يمكن القيام بها عن بعد. وفي نهاية المطاف، ستتأثر ولاية الإناث على نفسها واستقلاليتها سلبًا. ويتمثل أحد الأمثلة الفجة على ذلك في العنف ضد المرأة. والقلق والشعور بالضيق بسبب تدابيرالحجر الصحي العزل وتعطل الخدمات بالفعل إلى زيادة مزعجة في معدلات العنف المنزلي بسبب وباء كورونا. ويشير باندورا إلى ان المكونين السلوك والبيئة يمثلان الجزأ من السببية المتبادلة في النظام الثلاثي التأثير ثنائي الاتجاه بين السلوك والبيئة. في معاملات الحياة اليومية، يغير السلوك الظروف البيئية، وبالتالي، يتغير بسبب الظروف نفسها التي يخلقها. والبيئة ليست كيانا ثابتا يؤثر حتما على الأفراد. وعندما يكون التنقل مقيدا، فإن بعض جوانب البيئة المادية والاجتماعية قد تتعدى على الأفراد سواء أحبوا ذلك أم لا. ولكن معظم جوانب البيئة لا تعمل كتأثير حتى يتم تنشيطها عن طريق السلوك المناسب(Bandura,1989,pp:3-4) . وهذه نتيجة متفقة مع نتيجة دراسة أوزاميز، واخرون (Ozamiz,et al,2020) بعنوان:" الحالة النفسية للمعلمين خلال أزمة (COVID-19) تحدي العودة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

إلى التدريس وجها لوجه". التي أجريت على المعلمين فأظهرت النتائج وجود فرق بين الذكور والإناث في أعراض القلق والاكتئاب والتوتر (Ozamiz,et al, 2020) . ويشير دراسة (هاشم والسناني،2021) الى وجود سلوك هلع الشراء للمجتمعين العراقي والعماني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد ووجود فروق في سلوك هلع الشراء وفقا لمتغيرات الجنس والعمر (هاشم والسناني،2021، ص ص:70-81).

ب. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغير الاختصاص.

أما فيما يتعلق بدلالة الفرق في دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير التخصص فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتدريسيين في التخصص الانساني (149.3) درجة، والانحراف المعياري (24.4) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريسيين في التخصص العلمي (147.6) درجة، والانحراف المعياري مقداره (32.7) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.47) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين التخصص الانساني و التخصص العلمي. الجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير التخصص.

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في السلوك	إنساني	134	149.3	24.4	0.47	1.984	264	غير دالة
	علمي	132	147.6	32.7				

ج. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغيرسنوات الخبرة.

وبهدف التعرف على دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا على الأنماط السلوكية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تمت معالجة البيانات فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتدريسيين فمن لديهم اقل من 10 سنوت خبرة كان (149.7) درجة، والانحراف المعياري (24.3) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريسيين فمن لديهم أكثر من 10 سنوت خبرة (148) درجة، والانحراف المعياري مقداره (30.3) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.42) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين التدريسيين ذو اقل من 10 سنوت في الخبرة وذو أكثر من 10 سنوت في الخبرة. ويتضح ذلك من التحليل الاحصائي .والجدول (٤) يبين ذلك.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول (٤) دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في السلوك	أقل من 10سنوات	71	149.7	24.3	0.42	1.984	264	غير دالة
	أكثر من 10سنوات	195	148	30.3				

د. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغير اللقب العلمي.

جدول (٥) دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير اللقب العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى دلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2209.9	3	736.6	0.89	2.6	غيردالة
داخل المجموعات	217192.34	262	828.98			
الكلي	219402.2	265				

يتضح من التحليل الاحصائي المعروض في الجدول (٥) اعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية بين تدريسيين الجامعة في ضوء متغير اللقب العلمي إذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.89) درجة وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.6)، لذا فان هذه الفروق تعد غير دالة عند مستوى (0.05) وبدرجات حرية (262). و(3)

هـ. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية لدى الأفراد تبعاً لمتغير العمر.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول (٦) دلالة الفرق في وجهات نظرالتدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية تبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى دلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	5557.05	3	1852.35	2.27	2.6	غيردالة
داخل المجموعات	213845.15	262	816.20			
الكلي	219402.2	265				

فما بتعلق بمتغير العمرقام الباحثان التحليل الاحصـــائي المعروض في الجدول (٦) اعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة احصـــائية (معنوية) في وجهات نظرالتدريســـيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات للأنماط السلوكية بين أساتذة الجامعة في ضوء متغير العمر إذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.27) درجة وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.6)، لذا فان هذه الفروق تعد غير دالة عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (262). يفسـرالباحثان، عدم وجود فروق في وجهات نظرالتدريسـيين حول دور كورونا في الأنماط السـلوكية تبعاً لمتغيرات (الاختصـاص، وسـنوات الخبرة، واللقب العلمي، والعمر) لأنهم يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية. ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق بين تلك المتغيرات في الأنماط الســلوكية قد يعود إلى أن وباء كورونا المســتجد يشــمل المجتمع كله بدرجة أو بأخرى، فهو حالة مرتبطة بسـرعة انتشـار الوباء، وعدم وجود القدرة على توقع متى وكيف ينتهي، ولا يوجد سـقف واضـح أو يقين بظهور دواء معالج. ويضـاف إلى ذلك عدم اليقين وجهل المسـتقبل وهذه المشاعر يتفق فيها المجتمع الكردي في اقليم كردستان كله الذي يتعرض لهذا الوباء، فالجميع قلقون. من جهة أخرى فإن الحجر المنزلي الذي فرض على الجميع وإطلاق حملات خليك بالبيت أدت إلى الشـعور بالخطر لدى الجميع الأمر الذي زاد من الضـيق النفسـي لدى الأفراد بشـأن الخوف من الإصـابة أو آثار العدوى والوصمة على نفسهم وأسرهم وزملاءهم.

الهدف الثالث: دور وباء كورونا في بعض المسـتجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

بعد أن تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصـــائية والمتعلقة بهذا المتغير، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي قدره (42.12) درجة و بانحراف معياري بلغ (11.24) درجة. ولمعرفة دور وباء كورونا في بعض المسـتجدات العادات الإجتماعية من وجهة نظر أعضـاء الهيئة التدريسـية في الجامعة تمت مقارنة متوسـط الدرجات المتحقق مع المتوسـط الفرضـي للمقياس البالغ (36) درجة باسـتخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن هناك فرق دالة إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق إذ بلغت القيمة التائية المحســوبة (8,9) والقيمة التائية الجدولية (1.984) وبدرجة الحرية (265) وهي دالة عند

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

مســـتوى دلالة (0.05)، مما يشـــير ذلك إلى أن وباء كورونا له دور في تغير العادات الإجتماعية في وجهات نظر الأفراد العينة. الجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) الوسط الحسابي الانحراف المعياري لدور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية في وجهات نظر الأفراد العينة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة0.05
					الجدولية	المحسوبة	
أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة	266	42.12	36	11.24	1.984	8.9	دالة

ويفسرباحثان بأن فرض الجائحة كوفيد 19 قواعد جديدة على صعيد عاداتنا الاجتماعية وطرق تواصلنا اليومية مع بعضنا البعض وخصوصاً في بعض العادات الإجتماعية ذات العلاقة بالأفراح والاحزان في المجتمع الكردي في اقليم كردستان بدرجة عالية مثل : المصافحة باليد خوفًا من انتشار الفيروس امتنع الكثيرون عن هذه العادة، والتقبيل امتنع الناس عن ممارسة هذه العادة خوفاً من التعرض للعدوى بشكل مباشر.و الأعراس وجلسات الأصدقاء مع انتشار الوباء امتنع الكثيرون عن التجمعات، واستبدلت بالتواصل عبر الإنترنت والهاتف وتطبيقات مكالمات الفيديو التي لاقت رواجاً كبيراً في هذه الأيام. وعدم حضور حفلات التأبين والعزاء في ظل جائحة كورونا.

الهدف الرابع: دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات لدى الأفراد تبعاً لمتغيرات: (العمر، الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي).

أ. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات لدى الأفراد تبعاً لمتغير، الجنس.

استجابة لهذا الهدف فقد تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً والمتعلقة بهذا المتغير، فأظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات لمجموعة الذكور هو (40.2) درجة، والانحراف المعياري (11) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (44) درجة، والانحراف المعياري مقداره (11.2) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.8) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) في وجهات نظر الذكور و الإناث، ولصالح الإناث. يتضح ذلك من التحليل الاحصائي في الجدول (٨).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول (٨) دلالة الفرق في درجة دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات	ذكور	133	40.2	11	2.8	1.984	264	دالة
	إناث	133	44	11.2				

يرى الباحثان أن متغير الجنس أحد المتغيرات الديموغرافية التي تساهم في تمييز الإناث عن الذكور في ردود أفعالهم وسلوكياتهم وعاداتهم نحو المثيرات والمواقف الحياتية المتعدّدة. فالذكور استقلالية وحرية أكثر مقارنة بالإناث، وبالتالي عند وجود الذكر، أو الأنثى في الوضعية نفسها، أو الموقف، ففي الأغلب نجد الأنثى أكثر تأثرًا على المستوى النّفسيّ والاجتماعي من الذكر لأن الإناث أكثر خوفا من جائحة كورونا من ذكور، في شأنه أن يؤدي الى ان الإناث الأكثر عرضةً للتغيرات في العادات الإجتماعية.

ب. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد تبعاً لمتغير الاختصاص.

أما فيما يتعلق بدلالة الفرق في وجهات نظر التدريسية إزاء دور وباء كورونا في تغير العادات الإجتماعية تبعاً لمتغير التخصص فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتدريسيين في التخصص الانساني (42.3) درجة، والانحراف المعياري (10.6) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريسيين في التخصص العلمي (41.9) درجة، والانحراف المعياري مقداره (11.9) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.28) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين وجهات نظر التدريسيين في التخصص الانساني والتخصص العلمي. في الجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) دلالة الفرق بين وجهات نظر التدريسيين إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات تبعاً لمتغير الاختصاص.

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات	إنساني	134	42.3	10.6	0.28	1.984	264	غير دالة
	علمي	132	41.9	11.9				

ج. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وبهدف التعرف على دلالة الفرق في دور وباء كورونا على العادات الإجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتدريسيين فمن لديهم أقل من 10 سنوت خبرة بلغ (41.8) درجة، والانحراف المعياري (10.4) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريسيين فمن لديهم أكثر من 10 سنوت خبرة (42.2) درجة، والانحراف المعياري مقداره (11.6) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.3) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.984) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (264). وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين التدريسيين ذو اقل من 10 سنوت الخبرة وذو أكثر من 10 سنوت الخبرة. الجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفرق في وجهات نظر التدريسيين إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة حرية	مستوى دلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
دور وباء كورونا في تغير العادات الإجتماعية	أقل من 10سنوات	71	41.8	10.4	0.3	1.984	264	غير دالة
	أكثر من 10سنوات	195	42.2	11.6				

ج. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد تبعاً لمتغير اللقب العلمي.

جدول (١١) دلالة الفرق في وجهات نظر التدريسيين إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية تبعاً لمتغير اللقب العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى دلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	251.1	3	83.7	0.66	2.6	غيردالة
داخل المجموعات	33220.3	262	126.8			
الكلي	33471.4	265				

يتضح من التحليل الاحصائي المعروض في جدول (١١) اعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين وجهات نظر التدريسيين إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية في ضوء متغير اللقب العلمي اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0،66) درجة وهي اقل من القيمة الفائية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الجدولية البالغة (2.6)، لذا فان هذه الفروق تعد غير دالة عند مستوى (0.05) وبدرجات حرية (262) و(3). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شارما وسينج (Sharma & Singh,2020)التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية المختلفة (Sharma & Singh,2020,pp: 4409-4414).

د. دلالة الفروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة إزاء دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية لدى الأفراد تبعاً لمتغير العمر.

جدول (١٢) دلالة الفرق في وجهات نظر التدريسيين إزاء دور وباء كورونا في تغير العادات الإجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى دلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1310.51	3	436.84	3.6	2.6	دالة
داخل المجموعات	32160.9	262	122.8			
الكلي	33471.4	265				

فيما يتعلق بمتغير العمرقام الباحثان بالتحليل الاحصائي المعروض في الجدول (١٢) اعلاه، وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية (معنوية) بين وجهات نظر التدريسيين حول دور وباء كورونا في بعض المستجدات العادات الإجتماعية يعزي الى متغير العمر اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.6) درجة وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.6)، لذا فان هذه الفروق تعد دالة عند مستوى (0.05) وبدرجات حرية (262) و (3).

ولمعرفة معنوية الفروق بين متوسطات فئات العمر استخدم إختبار أقل فرق معنوي (LSD.أظهرت النتائج الى وجود فروق دالة يعزي المتغير عمر على نحو الآتي:

1. وجود فرق دال بين متوسط درجات الفئة العمرية (28-37) سنة ومتوسط درجات الفئة العمرية (58-67) سنة وكان الفرق لصالح المجموعة الثانية.
2. وجود فرق دال بين متوسط درجات الفئة العمرية (38-47) سنة ومتوسط درجات الفئة العمرية (48-57) سنة وكان الفرق لصالح المجموعة الأولى.
3. وجود فرق دال بين متوسط درجات الفئة العمرية (48-57) سنة ومتوسط درجات الفئة العمرية (58-67) سنة وكان الفرق لصالح المجموعة الثانية.

يفسرالباحثان هذه نتيجة بأن كبار السن يلتزمون أكثر باجراءات الصحية من الفئات العمرية أخرى بسبب التقدم بالعمر، كما أن هذه الفئة تعتبر من أكثر الفئات استهدافا للجائحة خاصة إذا كان من ضمن هؤلاء الأفراد من لديه الامراض المزمنة كالسكر والضغط وهشاشة العظام، فقد يكون لديهن شعورا

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

بالقلق أكثر ويترتب على ذلك نعتير في العادات السلوكية. وترك بعض العادات قديمة وتكيف مع عادات جديد في مواجهة الشدائد فمن الواضح أن المسنين يتأثرون باعراض تفشي جائحة كورونا من غيرهم ويضاف الى ذلك أن المسنين يحتاجون الى الرعاية أكثر من اسرهم. وهذه نتيجة متفقة مع نتيجة دراسة (الفقي وابوالفتوح ،2020) في التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية، والاكتئاب والكدر النفسي، الوساوس القهرية، الضجر، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والأهلية، وتوصلت النتائج إلى أن وجود فرق دال إحصائية في المشكلات النفسية يعزي لمتغيري (جنس والعمر). (الفقي و ابوالفتوح ،2020،ص ص: 1048-1089). كمايشر دراسة (عبدالعزيز،2020) الى وجود فروق دالة بين الفئتين العمريتين من ٢٠-40 سنة وفئة الأكبر من 40 سنة لصالح الأكبر من 40 سنة في بعد اللجوء للدين، وأيضا وجود فروق دالة في القلق بين الفئتين العمريتين الأقل من ٢٠ سنة وأكبر من 20 سنة، وبين مجموعة من ٢٠- سنة وأكبر 20 سنة لصالح الأكبر من 40 سنة. (عبدالعزيز،2020،ص ص:227-298) .

❖ الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إستنتج الباحثان ما يلي:

- أن وجهات نظر التدريسيين في الجامعة تجمع على وجود دور الوباء كورونا في تغيير الأنماط السلوك لدى الأفراد.
- أن عامل الجنس يؤثر في وجهات نظر التدريسيين حول دور وباء كورونا في تغيرالأنماط السلوكية والعادات الإجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر التدريسيين حول دور وباء كورونا في تغير الأنماط السلوكية وفقاً لمتغيرات (العمر، الاختصاص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي).
- أن آزاء تدريسيون تبين بوضوح وجود تغير في العادات الإجتماعية بسبب تأثير وباء كورونا.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر التدريسيين حول دور وباء كورونا في تغير العادات الإجتماعية وفقاً لمتغير العمر
- أن متغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، اللقب العلمي) لايؤثر في وجهات نظر التدريسيين حول دور وباء كورونا في تغير العادات

❖ توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بالآتي:

- عمل منهج من قبل وزارة التربية ووزارة تعليم عالي يتناسب مع جميع المراحل التعليمية لكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث.
- عقد ورش عمل من قبل المختصين او المنظمات لتدريب الآباء والأمهات على كيفية التعامل مع

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أبنائهم في حالات الأزمات والكوارث.

- تشكيل فرق عمل من الجهات ذات العلاقة لحصر المهددات السلوكية للحجر المنزلي في جائحة كورونا وأي ظروف مشابهة مستقبلية، ووضع آليات لمواجهتها.
- قيام الجهات والجمعيات المعنية بالصحة الاجتماعية بعقد دورات متخصصة في الثقافة الاجتماعية لجميع فئات المجتمع .
- قيام الجهات المختصة في وزارتي الصحة والإعلام والجهات والهيئات المختصة بنشر الوعي بخصوص وباء كورونا ومدى تأثيرها على السلوك والعادات الإجتماعية.
- زيادة التوعية بأثر الدين على السلوك والعادات الإجتماعية وإسهام المؤسسات الدينية والعلماء في تحقيق ذلك.
- إرشاد الأسرة إلى كيفية التعامل مع المسن، وتقديم الدعم له لان المسن تعتبر أكثر استهدافا للجائحة خاصة إذا كان من ضمن هؤلاء الأفراد من لديه الامراض المزمنة .
- وضع برامج إرشادية فردية وجماعية، لمساعدة المسنين على حل المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تواجههم في بيئتهم بسبب وباء كورونا .
- ضرورة توفير الرعاية الطبية للمسنين ومتابعة حالاتهم الصحية، وضرورة سن قوانين تتيح لهم العلاج المجاني .

❖ المقترحات:

- اجراء المزيد من الدراسات عن تأثير الأوبئة والامراض على السلوكيات والعادات الإجتماعية لدى فئات اخرة من المجتمع.
- اجراء دراسات عن الإيجابيات للسلوك الاجتماعي في فترة التباعد الإجتماعي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد.
- اجراء دراسة عن اتجاهات الأفراد نحو لقاح وباء كورونا وعلاقته بالتكيف السلوك الاجتماعي.
- اجراء دراسة عن دور وباء كورونا في الالتزام بالسلوك الصحي لدى فئات من المجتمع.
- اجراء دراسة عن التدابير الصحية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس.

المصادر

1. أدم كجور، آدم بشير(2019). **مستوى السلوك الصحي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة الإمام المهدي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، كلية التربية، قسم: علم النفس، السعودية.
2. الأسمري، سعيد سالم بن محسن (2020). **مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي اثر فيروس كورونا المستجد (COVID - 1)**، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3. أمينة، مكي نصيرة(2014).**سوء التوافق النفسي لدى الشخصية السيكوباتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي بسعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم: العلوم الاجتماعية، شعبة: علم النفس العيادي،
4. بدرالدين، عاصم(2014). **العادات الإجتماعية اللبنانية: العرس نموذجا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت العربية، كلية الآداب، قسم: علم إجتماع.
5. بلوافي، نورة و زوبيري، حليمة(2018). **التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم: العلوم الاجتماعية.
6. جبر، حسين عبيد و كاظم، بشرى سلمان(2013). **السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل**، دراسة منشورة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(4)، العدد(2)، ص ص:(43-104).
7. الحقوي، أحمد بن محمد واخرون(2020). **التدابير الصحية في مواجهة جائحة كورونا (COVID - 19) في المملكة العربية السعودية**، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد (2)، ص ص:(338-348).
8. الحمداني، موفق و هاني و اخرون(2005). **مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان، الأردن-عمان.
9. الخالدى، مريم أرشيد (2016). **الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (170)، الجزء (3)، ص ص:(467-510).
10. ذيب، ايمان عبدالكريم (ب.ت). **السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية قسم: العلوم التربوية والنفسية، دراسة منشورة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (12)، ص:(1-44).
11. رزقي، رشيد(2012). **الفعالية الذاتية وعلاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم: العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس.
12. رضوان، سامر جميل(2020). **علم النفس في مواجهة تأثير أزمة فيروس كورونا COVID-19 على الصحة النفسية**، دراسة منشورة ،الهيئة المصرية للكتاب، المجلد (125)، العدد(33)، ص ص:(37-45).
13. الزيات، فتحي مصطفى (2004). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة.
14. شامخ، بسمة كريم و عبد الحميد، ميس رعد(2018). **المناخ الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى الطلبة**، المؤتمر العلمي السنوي، "يوم الصحة النفسية "، ص ص :(158-175).
15. الشقير، عبد الرحمن بن عبد الله (2020). **الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد**، دراسة منشورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد(36)، العدد(2)، العدد الخاص COVID-19، ص ص:(143-157).
16. صالح، قاسم حسين(1988). **الشخصية بين التنظير و القياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

17. صليبي، غسان واخرون(2020). **فيروس كورونا وتداعياته الإجتماعية على النساء: إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان**، مؤسسة فريدريش إيبرت.
18. عبد الجواد، عاطف مفتاح أحمد(2020). **العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية**، دراسة منشورة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (49)، المجلد(3)، ص ص:(699-740).
19. عبد الكريم، سحر محمد(2017). **أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتمايز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة**، جامعة عين شمس، كلية البنات، دراسة منشورة، مجلة التربية العلمية المجلد (20)، العدد (2)، ص ص:(57 – 117).
20. عبدالعزيز، نادية محمود غنيم(2020) **أساليب مواجهة جائحة كورونا المستجد (The CoVID - 19) وعلاقتها بالقلق لدى شرائح مختلفة من المجتمع**، جامعة عين شمس، دراسة منشورة، المجلة كلية التربية، العدد (44)، الجزء (3)، ص ص:(227-298).
21. عدنان، مروه هاشم(٢٠٢٠). **نظرية باندورا**، مقاله غير منشوره، جامعة المستنصرية، كليه التربية الأساسية، قسم الدراسات العليا.
22. عزوز، خلود حسن عبد اللطيف (٢٠١٤). **تأثير الهوية و الثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة الجيزة، كلية الهندسة، جمهورية مصر العربية.
23. الفتلاوي، مؤيد فاهم محسن و العرداوي، احمد يحيى جواد، (2018). **أثر العادات والتقاليد بأمراض المفاصل**، جامحة القادسية، العراق (www.researchgate.net) .
24. الفقي، امال ابراهيم و ابوالفتـــوح، محمد كمال (2020).**المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كـورونا المستجد**، جامعة بنها، كلية التربية، جميورية مصر العربية، دراسة منشورة، المجلة التربوية ـ العدد(74)، ISSN 2536-9091، ص ص:(1048-1089).
25. محمود، أحمد محمد نوري (2004). **قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل**، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، قسم علم النفس.
26. معبد، عبد العليم محمد عبود(2020). **الإستراتيجيات المستقبلية لإدارة أخطار الأوبئة والكوارث الصحية في ظل تجربة زمة فيروس كورونا المستجد**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، دراسة منشورة، المجلة العربية لدراسات االامنية، المجلد (36)، العدد (2)، ص ص:(292-309).
27. هاجر، زكيري (2018). **التوافق الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: العلوم الاجتماعية.
28. هاشم، أميرة جابر والسناني، ناصر سالم علي (2021). **هلع الشراء في العراق وعمان في ظل جائحة كورونا**: دراسة مقارنة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، دراسة منشورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد (37)، المجلد (1)، ص ص:(70-81).
29. Anastasi, Ann (1976). **Psychology Testing mc Millan**, New york.

30. APA (2020). **Content from APA Publishing Relevant to the Topic of COVID-19**, Retrieved from: https://www.apa.org/pub:, Available in: https://www.apa.org/pubs/highlights/covid-19-articles, (11/10/2020).
31. Bandura, A. (1989). Social cognitive theory, In R. Vasta (Ed.), Annals of child development, Vol. (6), Six theories of child development Greenwich, CT: JAI Press, pp:(1-60).
32. Eurosurveillance editorial team (2020). **Note from the editors: World Health Organization declares novel coronavirus (2019-nCoV) sixth public health emergency of international concern**, Euro Surveill, pii=200131e, pp:(1-10), Available in: https://doi.org/10.2807/1560-7917.ES, (1/12/2020)
33. Herman, Gufran Darma et al (2015). **The Community Disease Prevention Behaviors in District Maros South Sulawesi Province,** International Education Studies, Vol. (8), Issue (11), pp:(104-112).
34. Kelvin D. J.& Rubino S. (2020). **Fear of the novel coronavirus,** THE JOURNAL OF INFECTION IN DEVELOPING COUNTRIES, Vol. (14), No (1), Available in: doi:10.3855/jidc.12496, pp:(1-5).
35. Levitis, D. A., et al (2009). **Behavioural biologists do not agree on what constitutes behavior**, Animal Behaviour, Vol. (78), pp: (103–110).
36. Ozamiz, Naiara .et al (2020). **The psychological state of teachers during the COVID-19 crisis**: the challenge of returning to face-to-face teaching, Front. Psychol., doi: 10.3389/fpsyg.2020.620718, Available in: https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2020.620718/full, (1/1/2021).
37. Sharma M & Singh S. (2020). **COPING STRATEGIES DURING COVID - 19 OUTBREAK: A SURVEY AMONG THE GENERAL PUBLIC**, International Journal of Creative Research THOUGHTS (IJCRT), Vol. (8), Issue (6), pp: (4409-4414).
38. WHO (2021). **Coronavirus Disease (COVID-19) Dashboard,** Retrieved from: https://www.who.int, Available in: https://covid19.who.int/table?tableChartType=heat(5/3/2021).
39. Vivo, Deborah R. (2020). **The Psychological Effects of COVID-19 on University Students**, Front. Psychol, doi: 10.3389/fpsyg.2020.565118, Available in: https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2020., (29/12/2020).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

40. WHO (2020**). Coronavirus disease (COVID-19)**, Retrieved from: https://www.who.int, Available in: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19 (1/12/2020).
41. Yu, Hongjie et al (2020**). Public Exposure to Live Animals**, Behavioral Change, Fudan University, School of Public Health, Key Laboratory of Public Health Safety, Ministry of Education, China.

ڕۆڵی پەتای کۆرۆنا لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ جۆرەکانی ڕەفتار ونەریتی کۆمەڵایەتی لە لای تاکەکان لە ڕوانگەی مامۆستایانی زانکۆ

پوختە

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە بریتییە لە زانینی ڕۆڵی پەتای کۆرۆنا لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ ڕەفتار و نەریتی کۆمەڵایەتی لە لای تاکەکان لە ڕوانگەی ئەندامانی فاکەڵت لە زانکۆ. توێژەران پێوەری ڕۆڵی پەتای کۆرۆنا لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ ڕەفتار و نەریتی کۆمەڵایەتی بەکارهێناوە. دوای کۆکردنەوەی پرسیارەکان لە ڕێگەی پروگرامی کۆبۆ تولبۆکس (KoBo Toolbox)، وچارەسەرکردنی پڕۆسە ئامارییەکان بە بەکارهێنانی ئاماری جانتای ئاماری بۆ زانستە کۆمەڵایەتیەکان (SPSS).

ئەنجامەکان دەریانخست کە پەتای کۆرۆنا ڕۆڵی هەیە لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ ڕەفتار و نەریتی کۆمەڵایەتی لەلای ئەندامانی فاکەڵتی زانکۆ، و جیاوازی بەڵگەداری هەیە لەدیدی ئەندامانی فاکەڵتی زانکۆ سەبارەت بەڕۆڵی پەتای کۆرۆنا لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ ڕەفتار و نەریتی کۆمەڵایەتی لەلای تاک لەڕوانگەی ئەندامانی فاکەڵتی زانکۆ بەپێی گۆراوی جێندەری (نێر- مێ)، ونەبوونی جیاوازی بەڵگەداری ئاماری لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ لە ڕەفتاردا بە پێی گۆڕاوەکانی (تەمەن، پسپۆری،سالانی ئەزموون، ناونیشانی زانستی)، و ونەبوونی جیاوازی بەڵگەداری ئاماری لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ لە نەریتی کۆمەڵایەتیدا بە پێی گۆڕاوەکان (پسپۆری، سالانی ئەزموون، ناونیشانی

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

زانستی)، و هەروەها ئەنجامەکان ئەوەیان نیشاندا کە جیاوازی بەڵگەداری ئاماری هەیە لە دەرکەوتنی هەندێک شێوازی نوێ لە نەریتی کۆمەڵایەتیدا بە پێی گۆڕاوی تەمەن و بۆ بەرژەوەندی گروپی تەمەن (58-67). دەرخست. لەبەر ڕۆشنایی ئەنجامەکان، ژمارەیەک لە راسپاردە وپێشنیاز پێشکەش کراون.

The Role of The Corona Epidemic in Some Developments of Behavioral Patterns and Social Habits in Individuals from The Point of View of The Faculty Teaching Staff of The University

Karwan Mahmoud Mustafa Hassan
Department of Psychology, College of Art, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
karwan_kurdi91@yahoo.com

Prof. Rasheed MullaHussein Ahmed Al-Barwari
Department of Psychology, College of Art, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
rasheed_hussein55@yahoo.com

Keywords: *Epidemic, COVID-19, Behavioral patterns, Social habits, Teaching staff*

Abstract
This study aims to find out the role of the Corona epidemic in some developments of behavioral patterns and social habits in individuals from the point of view of the faculty teaching staff of the university. The researchers used this descriptive curriculum, and the study community is represented by faculty Teaching staff at Salahaddin University, where the sample of the study (266) was a Teaching staff. The researchers used used the measure of the role of the Corona epidemic in some developments of behavioral patterns and social habits. The results showed that the Corona epidemic has a role in some developments of behavioral patterns and social habits among the faculty Teaching staff of the university, and there are significant differences in the views of the faculty

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

Teaching staff of the university about the role of the emerging Corona epidemic in some developments of behavioral patterns and social habits in individuals from the point of view of the faculty Teaching staff of the university according to the sex (male-female), and the absence of statistically significant differences in some developments of behavioral patterns according to variables (age, specialization, years of experience, scientific title), The results also indicated that there were statistically significant differences in some developments of social habits according to variables (specialization, years of experience, scientific title), and the results indicated statistically significant differences in some developments of social habits according to the variable (age) and in favor of the age group (58-67). In the light of the results, a number of conclusions and recommendations have been submitted.